تناقض بين تصريحات المسؤولين وطوابير البنزين

مصدر رسمي في محافظة دمشق لـ«الوطن»: تم إعلامنا بزيادة مخصصات البنزين لكن....

محمد راكان مصطفى
فادي بك الشريف

لم تنته مشاهد الازدحام على محطات الوقود في دمشق وريفها رغم التصريحات الرسمية خلال الأيام القليلة الماضية عن بدء ضخ كميات إضافية من البنزين والمشتقات النفطية إلى المحافظات إثر عودة مصفاة بانياس إلى العمل بعد وصول شحنات من النفط الخام وزيادة عدد الطلبات.

مشاهد الازدحام بعد انحسارها لساعات، عادت مجدداً رغم زيادة أسعار البنزين المدعوم الممتاز وغير المدعوم والأوكتان منذ أيام، في الوقت الذي لم تستطع الجهات المعنية ربط القول بالفعل والتخفيف من هول المعاناة الحاصلة في الانتظار لساعات للحصول على المادة.

«الوطن» خلال جولة لها رصدت واقع الأمر، ولاحظت الازدحامات الكبيرة أكثر من السابق كما أن ساعات الانتظار الطويلة للمواطنين في تزايد، وبدت معاناة المواطنين واضحة من معالم وجوههم، وسط طوابير الانتظار على المحطات.

وعبر «أحمد» عن استغرابه من استمرار مشاهد الازدحام والوقوف لأكثر من ٦ ساعات متواصلة لتعبئة مخصصاته متسائلاً: أين الكميات الإضافية التي صرحت عنها الجهات المسؤولة والمعنية والتي يجب أن تنعكس إيجاباً بتخفيف الازدحام وسهولة التعبئة؟

وأكد أحد سائقي التاكسي العمومية أن الازدحام على حاله، ولم ينته، كما أن المشهد كما السابق، وقال: لو أن هناك كميات إضافية فعلاً لما كان مشهد هذا الازدحام، مضيفاً: اعتدنا التصريحات التي لا تسمن بالفائدة لتخفيف معاناتنا ومعاناة المواطنين.

هذا ولم يكن وضع ريف دمشق أفضل حالاً من العاصمة، فقد أكدت المعلومات باغلاق بعض المحطات بسبب قلة الطلبات إليها، ما يؤدي إلى اتجاه سكان الريف إلى العاصمة وزيادة الضغط والازدحام على محطات دمشق.

واستغلت سيارات التاكسي الوضع الحالي لواقع مادة البنزين بتقاضي أجور مرتفعة جداً من دون الأخذ بعين الاعتبار أي تعليمات صادرة، لتعود تبعات هذا الموضوع وتنعكس على المواطن في نهاية المطاف وسط استمرار واضح لأزمة النقل وقلة عدد وسائط النقل وعدم القدرة على تخديم الأعداد الكبيرة من المواطنين وخاصة في تجمع البرامكة وتحت (جسر الرئيس) والعديد من المناطق، حتى بات المشهد مكرراً بشكل يومي من دون حلول ناجعة.

«الوطن» توجهت للمعنيين في محافظة دمشق للوقوف على واقع الكميات والواقع الراهن، ليؤكد مصدر رسمي لـ«الوطن» أنه تم إعلام المحافظة بزيادة عدد طلبات البنزين اليومية من ٤٦ طلباً بمعدل مليون و١٠٠ ألف ليتر، إلى ٥٤ طلباً بمعدل مليون و٣٠٠ ألف ليتر، أي بمعدل زيادة ٢٠٠ ألف ليتر، لكن لم يصل إلى المحافظة حتى نهاية الدوام الرسمي أمس أي شيء رسمي حول الزيادة.

وأضاف المصدر: إن الكميات المخصصة حتى أمس هي ٤٦ طلباً بعد أن كانت سابقاً ٥٤ وتم تخفيضها مؤخراً بنسبة ١٤ بالمئة نتيجة واقع المادة والعقوبات الجائرة وتأخر وصول التوريدات سابقاً، لتعود الجهات الرسمية خلال الأيام القليلة الماضية للتأكيد على زيادة عدد الكميات.

وحول واقع المازوت بين المصدر الرسمي أن الكميات حالياً في دمشق بمعدل ٣٥ طلباً يومياً أي ٨٤٠ ألف ليتر، مشيراً إلى أن الأولوية في توزيع المادة حالياً هي للأفران ثم النقل فالمشافي ومنه إلى مازوت التدفئة، علما أن نسبة التخفيض الحاصل مؤخراً قدرت بـ٢٣ بالمئة بعد أن كانت الكميات الإجمالية الموزعة بدمشق هي ٤٦ طلباً بمعدل مليون و١٠٠ ألف ليتر.

وحول واقع ريف دمشق فيما يخص المحطات، كشف عضو المكتب التنفيذي لمحافظة ريف دمشق مشيل كراز لـ«الوطن» أنه لم تطرأ أي زيادة على مخصصات المحافظة من مادة البنزين بعد التخفيض الأخير الذي تم مع بداية الشهر.

كراز بين لـ«الوطن» أن عدد الطلبات الواردة للمحافظة من مادة البنزين يبلغ ٢٠ طلباً، مشيراً إلى أنه يتم توزيعها على الكازيات في المحاور الأكثر كثافة وخاصة في المنطقة المحيطة بمحافظة دمشق، مضيفاً: للمساهمة بالتخفيف قدر الإمكان من الازدحام عن دمشق.

وعن مازوت التدفئة بين كراز أنه تم تخفيض طلبين من عدد الطلبات المخصصة للمحافظة لتصبح حصتها ٣٦ طلباً بعد أن كانت ٣٨ طلباً، مشيراً إلى أنه يتم توزيع ٢٢ طلب مازوت للتدفئة، منوهاً بأن الأولوية لمن لم يستلم الدفعتين الأولى والثانية من العام الماضي.

وأوضح كراز أنه تم التوزيع لنحو ١٧٠ ألف عائلة في ريف دمشق منذ بدء التوزيع للدفعة الأولى، وبمعدل يتراوح بين ٥٠٠ ألف و٦٠٠ ألف ليتر يومياً، مشيراً إلى أن عدد البطاقات المسجلة على مازوت التدفئة في المحافظة بلغ ٦٤٨٣١٥ بطاقة، علماً أنه يوجد ٢٥٢ محطة توزيع مشتقات نفطية في محافظة ريف دمشق إضافة لـ٦٧ خزاناً، كما أنه توجد ٦٥٢٥٤٣ بطاقة ذكية صادرة في المحافظة.

> كراز لـ«الوطن»: لم تتم زيادة مخصصات ريف دمشق من البنزين وتم تخفيض طلبات المازوت!

هل عادت أزمة البنزين؟!

من ٢ إلى ٦ ساعات انتظار أمام الكازيات ولا أحد يعرف متى ساعة الفرج؟

مسؤولوا النفط عازفون عن قول أي شيء بعد تصريحاتهم بأن الأزمة إلى انتهاء!

عبد المنعم مسعود

امتد طابور سيارات البنزين على محطة وقود الأربكية في منتصف دمشق صباح أمس ابتداء من المحطة وعلى امتداد شارع بغداد باتجاه ساحة التحرير ثم على امتداد شارع بغداد باتجاه شارع الثورة ثم انعطافاً باتجاه جسر الثورة وصولاً إلى المحطة من طرفها الآخر.

وأفاد مستهلكون انتظروا في الطابور أن رحلة الانتظار تمتد لفترة تتراوح بين ثلاث ساعات إلى ست ساعات موضحين أن السبب في انتظارهم يعود لعدم توافر المادة في كل محطات الوقود وهو الأمر الذي يستدعي الانتظار الطويل.

وقال مستهلكون من ريف دمشق: إن عدم توافر المادة في أغلب محطات وقود ريف دمشق يدفعهم للبحث عنها في محطات وقود العاصمة.

وجالت «الوطن» على عدد من محطات الوقود في العاصمة من الجلاء إلى ابن عساكر ومحطة وقود الزبلطاني ولم تخفَ حالة الانتظار.

وكانت مصادر «الوطن» قد أكدت بداية الأسبوع الماضي انفراج أزمة البنزين عبر ضخ كميات إضافية في السوق تجاوزت ٤ ملايين ليتر يومياً في جميع المحافظات وبمقدار تجاوز مليون ليتر يومياً في العاصمة وحدها وهو ما أحدث انفراجه ملموسة إلا أنه اعتباراً من مساء الأربعاء الماضي عادت الطوابير إلى محطات الوقود.

وحاولت «الوطن» من جهتها معرفة تفاصيل وأسباب عودة الطوابير سواء عن طريق وزارة النفط أم شركة محروقات إلا إن هواتف المعنيين بالوزارة أو بالشركة بقيت صامته من دون جواب مرفقة برسالة نصية (أنا باجتماع).

وبمتابعة صفحة محروقات ريف دمشق على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» فقد تضمنت الصفحة عدد الطلبات التي ستوزع ليوم أمس الأحد من مادة البنزين وأماكن المحطات والتي تظهر المدن المغطاة بالمادة وهي حسب ما ورد في الصفحة عدرا الصناعية ومعضمية جيرود والقطيفة وأوتستراد حمص وعين التينة وأربع محطات وقود في ضاحية قدسيا واثنتان في صحنايا وواحدة في بيرود.

يذكر أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قد رفعت سعر البنزين المدعوم إلى ٤٧٥ ليرة وسعر البنزين الحر إلى ٦٧٥ ليرة وسعر الأوكتان إلى ١٣٠٠ ليرة وبرر مدير الأسعار في الوزارة ذلك بأنه إضافة لرسم التجديد السنوي للمركبات وليس رفعاً لسعر البنزين.

٨٧ ألف طالب وطالبة تقدموا لامتحاناتهم في جامعة البعث وضبط غش وحيد في اليوم الأول

رئيس الجامعة لـ«الوطن» ٤٩٧ ناجحاً ومقبولاً في مفاضلة الدراسات العليا ودبلومات وماجستيرات التأهيل

حمص- نبال إبراهيم

بيّن رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب لـ«الوطن» أن نحو ٨٧ ألف طالباً وطالبة من مختلف الاختصاصات تقدموا يوم أمس الأحد إلى امتحاناتهم الجامعية للفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠-٢٠٢١ في ٢١ كلية و٤ معاهد في جامعة البعث.

وأكد أن العملية الامتحانية سارت بشكل جيد ولم يسجل خلالها أية حوادث تعكر صفوها، منوهاً بأن الأسئلة الامتحانية كانت شاملة وموضوعية وتتناسب مع مدة الامتحان.

وأشار إلى تسجيل حالة غش وحيدة في اليوم الأول من الامتحانات في كلية العلوم، لافتاً إلى أن كل محاولة للغش في الامتحانات يتم إخراج الطالب المخالف من قاعة الامتحان ويصبح امتحانه لاغياً في جميع مقررات الدورة ويعطى فيها درجة الصفر ويعاقب بالحرمان من التقدم إلى الامتحان في ست دورات امتحانية على الأكثر، مضيفاً إن أي مخالفة للتعليمات الامتحانية تتم بموجبها إحالة الطالب إلى لجنة الانضباط وتحجب درجات المقررات التي تقدم بها إلى حين صدور قرار اللجنة.

وأكد أن الجامعة قامت باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنجاح العملية الامتحانية من تجهيز القاعات والمدرجات بالمستلزمات الضرورية وتحديد رؤساء القاعات والمراقبين في كل كلية لتوفير الأجواء الامتحانية المريحة للطلاب، مشيراً إلى وضع جهاز فحص حراري أمام مدخل كل مجمع امتحاني مع التقيد التام بارتداء الكمامة للكادر العلمي والإداري والطلاب تحت طائلة حرمان الطالب من الامتحان في حال عدم التقيد.

ولفت إلى أن فترة الاعتراض على النتائج الأولية لمفاضلة الدراسات العليا ودبلومات وماجستيرات التأهيل والتخصص للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ انتهت من يوم الخميس الفائت، وتم تسجيل ٤٩ طلب اعتراض تم قبول ١٢ طلباً منها، مشيراً إلى أن صدور النتائج النهائية للمفاضلة وقبول ٤٨٥ ناجحاً يضاف إليها ١٢ طلب اعتراض الذي تم قبولها ليصبح عدد الناجحين الكلي المقبولين ٤٩٧ ناجحاً ومقبولاً، مؤكداً أن الجامعة استوعبت أكبر عدد ممكن من الطلبة المتقدمين الذين بلغ عددهم نحو٢٠٣٣ طالباً.

وبيّن الخطيب أن عدد الرسائل المسجلة للعام الماضي بلغت ٣٧٥ رسالة ماجستير تم منح ١٧٨ رسالة ماجستير منها، إضافة إلى ١١١ رسالة دكتوراه تم منح ٥٢ رسالة دكتوراه منها، كما بلغ عدد المعيدين ٣٠٨ معيدين.

وأشار إلى دخول الوحدتين الأولى والخامسة عشرة في المدينة الجامعية بالخدمة مع بداية الفصل الدراسي الثاني بعد الانتهاء من جميع أعمال التأهيل والصيانة، لافتاً إلى أن الوحدة الأولى تحوي ٢٥٢ غرفة وتتسع لحوالي ١٠٠٨ أسرة، على حين الوحدة ١٥ تحوي ١٥٦ غرفة وتتسع لحوالي ٣١٢ سريراً طلابياً.

وكشف الخطيب أن نسبة إنجاز الأعمال في المشفى التعليمي الجامعي تجاوزت ٩٣ بالمئة، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يتم الانتهاء من كل الأعمال في شهر نيسان القادم، ولأول مرّة في عام ٢٠٢١ سيتم قبول ٢٤ طالباً وطالبة في مفاضلة الدراسات العليا من المقاعد (عام وموازي) في اختصاصات الطب البشري التالية (٩ في الداخلية العامة و٢ في الداخلية القلبية و٤ في الجراحة العامة و٢ في الجراحة العظمية و٢ في التوليد وأمراض النساء و٢ في التخدير والإنعاش والعناية المشددة و٣ في الطب المخبري) على أن يكون دوام المقبولين في الجامعة التي يرغب بها الطالب لهذا العام وفي المشفى التعليمي الجامعي في العام القادم بعد وضعه بالخدمة.

وأشار رئيس الجامعة إلى أن العيادات الخارجية لمشفى الجامعة ستكون جاهزة لتقديم الخدمات العلاجية النوعية للمواطنين واستقبال الطلبة والمرضى خلال فترة قريبة، وتشمل ١١ عيادة.

وأكد وجود قسم للأشعة مجهز بقسم إيكو وقسم طبقي محوري وجهاز أشعة بسيطة وجهاز أشعة ماموغرافي، بالإضافة إلى قسم الطب المخبري الذي يحتوي على مخبر هرمونات وكيمياء ومخبر الدموية والمناعيات ومخبر الأحياء الدقيقة ومخبر الإسعاف ومخبر التشريح المرضي.

وفي ختام حديثه أكد الخطيب أن جديد الطلبة البرمجية الطلابية هذا العام ستكون online على سيرفر ICPC، وأن الجامعة ستشارك في المسابقات العربية والإقليمية حيث تأهل على صعيد المسابقة الإقليمية العربية خمسة فرق من الجامعات السورية من أصل ٦٥ فريقاً وهم فريق «اتش دي في دي دوت أورغ» من جامعة البعث إضافة إلى فريقين من جامعة تشرين وفريقين من جامعة دمشق.